

توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم التعليم الأخضر

دراسة تحليلية لصفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك

م.م. سجا رياض كاظم

قسم الاعلام، كلية دجلة الجامعة، بغداد، العراق

saja.rivad@duc.edu.iq

المستخلص

يسعى البحث إلى دراسة كيفية استخدام مؤسسات التعليم لمواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مفهوم التعليم الأخضر، وكيفية الاستفادة من هذه المنصات لرفع الوعي بالقضايا البيئية وتحدياتها، فضلاً عن تبني أساليب تعليمية تدعم الاستدامة وتشجع على الزراعة، واستخدام التكنولوجيا في التعليم وتطوير مهارات التفكير النقدي، نظراً لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي الواسع، مما يجعلها منصات مثالية لنشر المعلومات وتعزيز المفاهيم البيئية.

ويتألف البحث من الاطار النظري الذي يتناول فيه مفاهيم التعليم الأخضر واهميتها ومواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن منهجية البحث، والاطار العملي الذي يتناول تحليل مضامين عينة من منشورات الصفحة الرسمية لجامعة بغداد عبر الفيسبوك.

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية اعتمد فيه المنهج المسحي الذي يعد المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث، فضلاً عن اعتماد أداة تحليل المضمون وتمثلت عينة البحث بمضامين منشورات جامعة بغداد عبر الفيسبوك للفترة (٢٠٢٤/١٠/١ – ٢٠٢٤/١١/٣٠) وتوصل البحث إلى نتائج عدة أهمها :

- ان جامعة بغداد وظفت موقع الفيسبوك لتعزيز مفهوم التعليم الأخضر عن طريق إدراج محاور متعلقة بالاستدامة والبيئة في منشوراتها على الصفحة.
- ان جامعة بغداد ضمنت محور استخدام التقنيات الحديثة المستدامة في منشوراتها بنسبة ٢٨٪ بينما محور تعزيز التعاون الدولي جاء بنسبة ٢٧٪ و محور تعزيز المشاركة المجتمعية بنسبة ١٦٪ ومحور تنمية مهارات التفكير النقدي بنسبة ١٥٪ وجاء في المرتبة الاخيرة محور تعزيز التوعية البيئية بنسبة ١٢٪.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التعليم الأخضر، جامعة بغداد

Abstract

Celebrities research on how to study the use of cooperation for social networking sites to enhance the concept of the green economy, and how to implement these activities, the tower of awareness of small issues and their challenges, as well as contributing and participating in



supporting sustainability and encouraging agriculture, and the success of technology in education and critical thinking skills, and due to the lack of spread of social networking sites, which makes it the new generation of good information for beautiful ideas.

The research consists of a theoretical framework that addressed the concepts of green education and its importance and social networking sites, as well as relying on research, and the practical framework that dealt with the analysis of the technical contents of the publications of the official page of the University of Baghdad via Facebook.

As a result of this research, the content description was renewed, the comprehensive model of the survey was used, which is the best to achieve the research objectives, in addition to relying on the content analysis tool and creatively represented the research with the contents of the University of Baghdad's publications via Facebook (10/1/2024 - 11/30/2024) and the research reached the most important results:

- The University of Baghdad employed Facebook to enhance the concept of green education by including goals related to green sustainability in its publications on the page.

-The Modern University of Baghdad included the axis of using work in its publications by 28%, while the axis of international cooperation came by 27%, the axis of enhancing community participation by 16%, the axis of developing critical thinking skills by 15%, and in a later follow-up, the axis of enhancing community awareness came by 12%.

Keywords: Social media, green education, University of Baghdad

المقدمة

في ظل التحولات البيئية التي يشهدها العالم أصبح من الضروري تبني استراتيجيات تعليمية تسهم في رفع الوعي البيئي لدى الافراد وهو ما يعرف بالتعليم الاخضر وهذا النوع من التعليم لا يقتصر على تدريس الاستدامة البيئية فحسب ، بينما يشمل كذلك تمكين الافراد من اتخاذ مواقف وسلوكيات مستدامة في حياتهم اليومية، وتبرز مواقع التواصل الاجتماعي كأداة فعالة في التواصل والمشاركة ونقل المعلومات ، ومع تزايد القضايا البيئية التي تهدد كوكبنا من التغير المناخي الى تلوث الهواء والمياه أصبح من الضروري ايجاد وسائل مبتكرة وفعالة لنشر الوعي البيئي وتعليم الافراد اساليب الحياة المستدامة ومن هنا تأتي اهمية التعليم الاخضر الذي يهدف الى تحفيز المجتمعات على اتخاذ اجراءات مسؤولة للحفاظ على البيئة ، إذ يمكن لمؤسسات التعليم توظيف الفيسبوك الذي يعد احد ابرز هذه المواقع في نشر المفاهيم البيئية وتعزيز مفهوم التعليم الاخضر الذي يهتم بالاستدامة البيئية واساليب الحفاظ على الموارد الطبيعية ، ومن هذا المنطلق سنتطرق الباحثة في هذا البحث الى دور الجامعات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لتمكين الافراد من فهم التحديات البيئية المعاصرة وتقديم حلول مبتكرة للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وذلك عن طريق تحليل صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك وذلك لانها تمثل المؤسسات التعليمية التي تسعى جاهدة للاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز مفهوم التعليم الاخضر.

الاطار المنهجي:

اولاً: مشكلة البحث :

مع الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي اصبح بإمكان مؤسسات التعليم استخدامها لتعزيز مفهوم التعليم الاخضر ، ويعد الفيسبوك الاكثر استخداماً من قبل الجمهور مما يتيح للجامعات التفاعل المباشر مع جمهورها ، إذ تكمن مشكلة البحث في دراسة مدى قدرة صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك على تقديم محتوى بيئي يعزز من الوعي بالتعليم الاخضر وتقييم كيفية استخدامها في نشر الوعي البيئي بين الطلاب والمجتمع الجامعي ، وما تقدمه من أنشطة ومحتوى بيئي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبناء على ذلك تمثلت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس : ((كيف وظفت جامعة بغداد صفحتها عبر الفيسبوك لتعزيز مفهوم التعليم الاخضر؟))

وانبثقت منه تساؤلات فرعية وهي :

- ١- ماهو نوع المحتوى البيئي الذي يتم نشره على صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك؟
- ٢- ما الموضوعات التي ركزت عليها جامعة بغداد في منشوراتها عبر الفيسبوك؟
- ٣- ما هو المحور الاكثر استخداماً من محاور التعليم الاخضر في منشورات صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك ؟

ثانياً: أهمية البحث :

تعد القضايا البيئية من اكبر التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة ، مما يفرض ضرورة تعزيز الوعي البيئي لدى الافراد والمؤسسات التعليمية والتعليم الاخضر الذي يركز على دمج الاستدامة وحماية البيئة في البرامج التعليمية يمثل احد الاساليب الفعالة لتحفيز الافراد على تبني سلوكيات صديقة للبيئة ، وفي هذا السياق يمكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المفاهيم البيئية وتعزيز مفهوم التعليم الاخضر في الاوساط الاكاديمية ويؤدي ذلك وصولها الى شريحة واسعة من الطلاب والمجتمع الاكاديمي، ومن جانب اخر يقدم البحث رؤية تحليلية حول مدى توظيف هذه المواقع في نشر الثقافة البيئية داخل المجتمع الجامعي وتقديم توصيات تساعد الجامعات على تحسين استراتيجياتها في استخدام مواقع التواصل كأداة لنشر التعليم الاخضر وبالتالي تعزيز الاستدامة البيئية عن طريق التعليم.

ثالثاً: أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في الكشف عن كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي من قبل جامعة بغداد لتعزيز مفهوم التعليم الاخضر، وتفرعت منه أهداف فرعية وهي:

- ١- معرفة نوع المحتوى البيئي الذي تقدمه جامعة بغداد في منشوراتها عبر الفيسبوك.
- ٢- التعرف على الموضوعات التي ركزت عليها جامعة بغداد في منشوراتها عبر الفيسبوك.

٣- الكشف عنالمحور الاكثر استخداماً من محاور التعليم الاخضر في منشورات صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك.

رابعاً: منهج البحث وأدواته:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي يصف الظاهرة الاعلامية واعتمدت الباحثة المنهج المسحي الذي يعد الانسب لموضوع بحثها ، لمعرفة كيف وظفت جامعة بغداد (كأنموذجاً عن مؤسسات التعليم) مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم التعليم الاخضر، واعتمدت الباحثة اداة تحليل المضمون لتحقيق اهداف بحثها.

خامساً: مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بصفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك ، أما عينة البحث فتمثلت بمضامين المنشورات للفترة (٢٠٢٤/١٠/١ – ٢٠٢٤/١١/٣٠)

الاطار النظري :

اولاً: الاطار المفاهيمي لمفهوم التعليم الاخضر

يعد التعليم الاخضر منهج تعليمي يركز على تعزيز الوعي البيئي وتنمية المهارات التي تسهم في تحسين العلاقة بين الانسان والبيئة وتحفيز الاشخاص على اتخاذ خطوات علمية لتحقيق الاستدامة وحماية الموارد الطبيعية (unesco, 2020) ، ويساعد التعليم الاخضر في توضيح معنى الاستدامة وفهمها وكذلك تدريب الطلاب على المشاركة بانشطة وممارسات علمية بهدف تعزيز المهارات الحياتية التي تتسق مع الاستخدام الصحيح للموارد وتوظيف التكنولوجيا المتطورة في خلق بيئة محفزة لبناء مهارات الابداع والابتكار والمشاركة وتنمية الثقافة الفكرية (الحسيني، ٢٠٢٠)، ويمكن تعريف التعليم الاخضر على انه احد الصيغ التعليمية الحديثة التي توجه سياستها وبرامجها نحو التنمية البيئية المستدامة عن طريق محورين الاول مرتبط بالبرامج البيئية من مبان وطاقة وتشجير وخدمات ، والثاني يركز على العملية التعليمية وتطوير المناهج والانشطة والتطبيقات والممارسات الصديقة للبيئة (الحמיד، ٢٠٢٢، صفحة ٢٣) ومن محاور التعليم الاخضر ما يأتي:

١- التوعية والتنقيف البيئي : وهو احد المحاور الاساسية للتعليم الاخضر ويتمثل بزيادة الوعي البيئي عن طريق تعليم الافراد عن القضايا البيئية كالمتغيرات المناخية والتلوث ويشمل هذا المحور تقديم المعلومات التي تساعد على فهم تأثير الانشطة البشرية على البيئة وضرورة اتخاذ ممارسات للحفاظ عليها (الخطيب، ٢٠١٨، صفحة ١٦)

٢- ادراج التنمية المستدامة في المناهج التعليمية : يركز التعليم الاخضر على دمج مفاهيم الاستدامة في المناهج الدراسية لتنقيف الطلاب حول اهمية الحفاظ على البيئة واستخدام الموارد البشرية بشكل مسؤول (حسن، ٢٠٢٠، صفحة ٢٥)

٣- المشاركة المجتمعية والعمل الجماعي : يشجع التعليم الاخضر على المشاركة المجتمعية في الانشطة البيئية ويتضمن هذا المحور تنظيم حملات التنظيف وزرع الاشجار و تنظيم ورش العمل والندوات لزيادة الوعي البيئي ، كما يسهم في تفعيل العمل الجماعي لحماية البيئة (القصاب، ٢٠١٨)

٤- الممارسات البيئية المستدامة في الحياة اليومية : يهدف هذا المحور الى تدريب الافراد على تطبيق سلوكيات مستدامة في حياتهم اليومية ، كتقليل استهلاك الموارد الطبيعية واعادة التدوير واستخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة وترشيد استهلاك المياه والطاقة ، يؤدي ذلك في احداث تغيير ايجابي في سلوك الافراد تجاه البيئة (عبدالله، ٢٠١٧، صفحة ١٨)

٥- الابتكار والتكنولوجيا من اجل البيئة : ويشمل هذا المحور استخدام التكنولوجيا المبتكرة في التعليم وكذلك لحل القضايا البيئية مثل الطاقة المتجددة (المهندس، ٢٠١٨، صفحة ١٢)

٦- التوجه نحو بيئة تعليمية مستدامة : يشمل هذا المحور دمج ممارسات بيئية مستدامة في المؤسسات التعليمية نفسها ، مثل استخدام الطاقة الشمسية وادارة النفايات بشكل فعال. (سعيد، ٢٠١٩، صفحة ٢٣)

ويحقق التعليم الاخضر فوائد منها: (الحמיד، ٢٠٢٢، صفحة ٢٤)

- اعتماد تقنيات حديثة موفرة للطاقة عند استخدام الاضاءة والتكييفات واجهزة الحواسيب.
- توفير بيئة صحية خالية من التلوث.
- ربط الطلاب بالبيئة وتطوير قدراتهم ومهاراتهم.
- الافادة من التقنيات التعليمية الحديثة.
- التحول التدريجي الى استخدام التكنولوجيا والتعليم الالكتروني.
- تعزيز مشاركة اولياء الامور في العملية التعليمية
- توفير بيئة معلوماتية حديثة تدعم العملية التعليمية.

ثانياً: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسات التعليمية

تعد مواقع التواصل الاجتماعي احدى ادوات الاعلام الالكتروني الفاعلة وهو مصطلح يطلق على مجموعة المواقع التي ظهرت مع ظهور الجيل الثاني للويب ، وتتيح هذه المواقع التواصل بين الافراد في مجتمع افتراضي تجمعهم اهتمامات او خصائص مختلفة. (حرز الله، عبد الوهاب، و الننتشة، ٢٠٢٥) وهي

صفحات (الويب) التي يمكن ان تسهل النشاط بين الاعضاء المشتركين في هذه الشبكة الموجودة بالفعل على الانترنت والتي تهدف الى توفير مختلف الوسائل التي من شأنها ان تساعد على التفاعل بين الاعضاء بعضهم ببعض ، وتؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في المؤسسات للحفاظ على هوية وسمعة المؤسسة فضلاً عن بناء العلاقات بين المؤسسة وجماهيرها وتبني هذه العلاقة عن طريق الاتصال الحواري مع الجمهور وكذلك ادارة القضايا المهمة وتحديد التهديد المحتمل للمؤسسة. (سرحان و فخر الدين ، ٢٠٢٢ ، صفحة ٥٥)

ويمكن ابراز اهمية مواقع التواصل الاجتماعي بما يأتي: (كليكش و بيهادي خديجة ، ٢٠٢٤)
- زيادة فعالية وكفاءة الاتصال والتواصل بين مختلف الأفراد والمؤسسات.
- تقليص الوقت للأشخاص أثناء البحث عن المعلومات والمعارف والأشياء المختلفة وتبادل الاستشارات
- سهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة وتبادلها بين الأفراد والمؤسسات.
- انخفاض تكاليف الاتصال والتواصل وباقي الخدمات الأخرى كالتسويق وعمليات البيع والشراء.
- مشاركة الخبرات والمعارف بين الأفراد والمؤسسات.
- تمكين الأفراد بمختلف شرائحهم وانتماءاتهم من عمال مستهلكين، مسوقين تجار، حرفيين من مساعدة بعضهم البعض.
- تمكين الأفراد مهما كان مستواهم التعليمي والمهني وأين ما كانوا من المشاركة والاطلاع على المستجدات والأخبار في أي مكان.
- تمكين شرائح واسعة من المجتمع من الإسهام في نشاطات فكرية وسياسية وثقافية.
تمثلت الفرص والمزايا التي اتاحتها مواقع التواصل الاجتماعي لممارسي العلاقات العامة في المؤسسات لاداء عملها بما يأتي : (سرحان و فخر الدين ، ٢٠٢٢ ، صفحة ٩٠)

- ١- القدرة على الاستهداف مكنت مواقع التواصل الاجتماعي المؤسسات باستهداف قطاعات محددة بدقة متناهية.
- ٢- التواصل المرن مع الجمهور في كافة الاوقات والظروف.
- ٣- الشراكة مع الجمهور في تحديد الاولويات واتخاذ القرارات التي تتلائم مع الهياكل المؤسسية.
- ٤- التفاعل المتكافئ بين الهياكل المؤسسية والجماهير.

الاطار العملي:

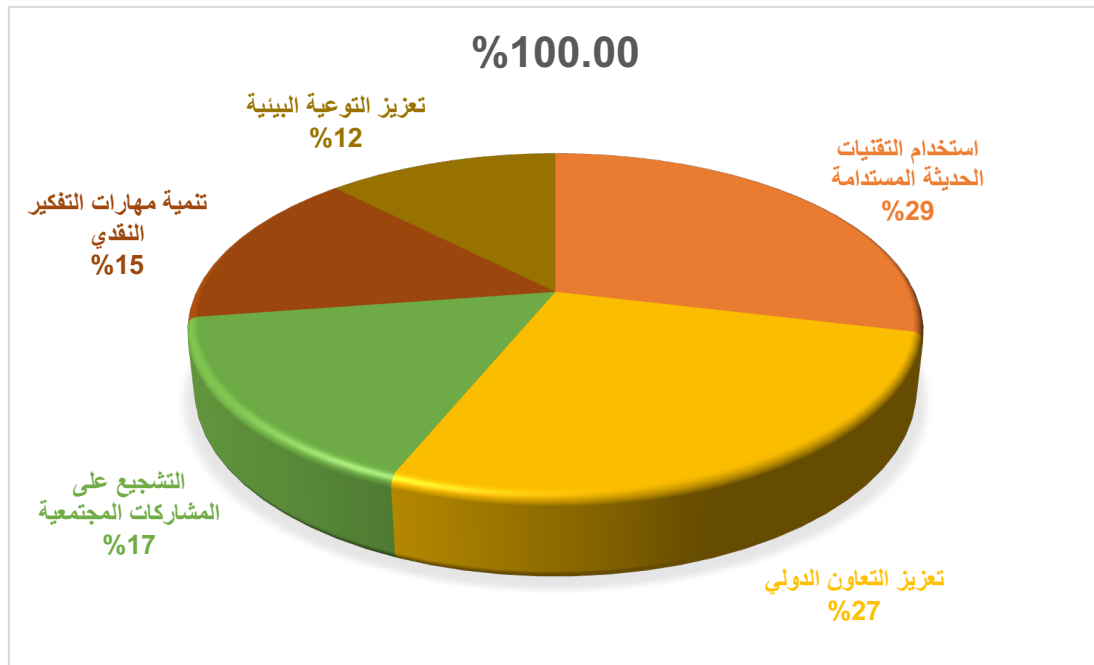
اعتمدت الباحثة تحليل الصفحة الرسمية لجامعة بغداد عبر موقع الفيسبوك كونها الجامعة الام كنموذجاً عن مؤسسات التعليم ، وتم اختيار موقع الفيسبوك كونه اكثر تفاعلاً من قبل الجمهور و"يعرف الفيسبوك على انه موقع من مواقع التواصل الاجتماعي ، يتيح لمستخدميه امكانية كتابة التعليقات والردود مع الاصدقاء ونشر ومشاركة الصور ومشاهدة وتشكيل مقاطع الفيديو القصيرة ونشر روابط الاخبار واي

محتوى ، كما يتيح إمكانية تحديد اشخاص لرؤية المنشورات أو جعلها متاحة للجميع حسب الرغبة وخاصة البث المباشر". (سرحان و فخر الدين ، ٢٠٢٢) وسنتطرق في الجانب العملي من البحث إلى تحليل مضامين منشورات صفحة جامعة بغداد الرسمية عبر الفيسبوك للفترة (١٠/١/٢٠٢٤ – ٣٠/١١/٢٠٢٤).

اعتمدت الباحثة في تحليل مضامين المنشورات على محاور التعليم الاخضر الموجودة في منشورات صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك.

جدول رقم (١) يوضح نسب محاور التعليم الاخضر في المنشورات

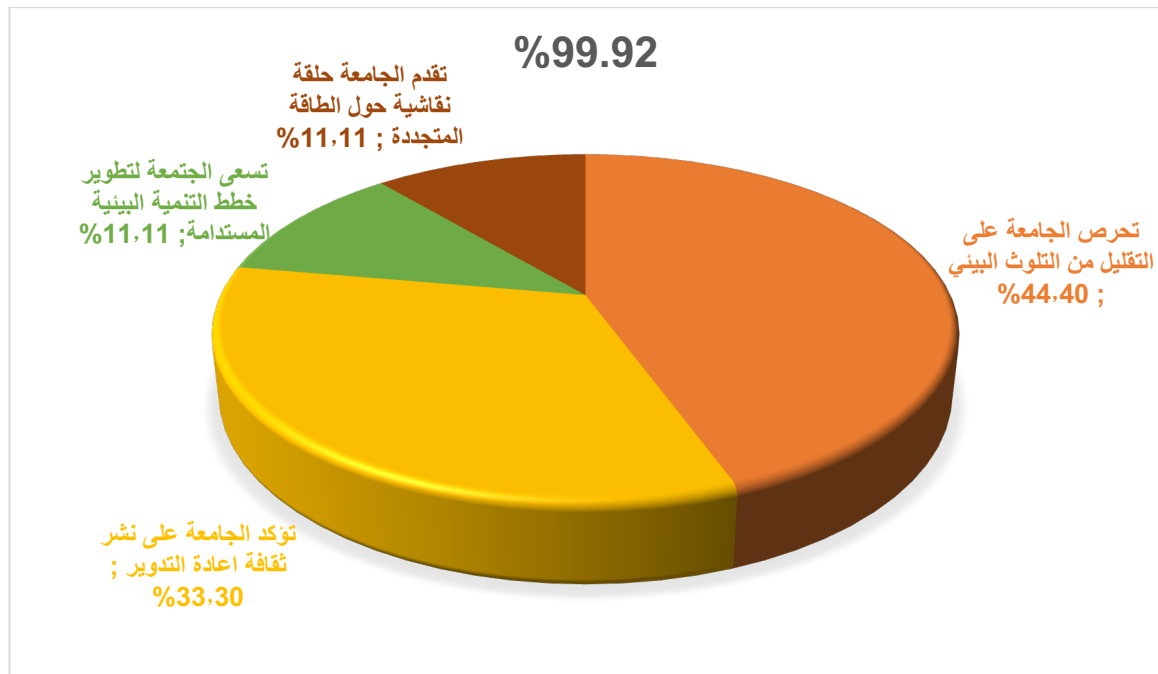
ت	المحاور	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	استخدام التقنيات الحديثة المستدامة	٢١	٪٢٨.٧٦	الاولى
٢	تعزيز التعاون الدولي	٢٠	٪٢٧.٣٩	الثانية
٣	التشجيع على المشاركات المجتمعية	١٢	٪١٦.٤٣	الثالثة
٤	تنمية مهارات التفكير النقدي	١١	٪١٥.٠٦	الرابعة
٥	تعزيز التوعية البيئية	٩	٪١٢.٣٢	الخامسة
المجموع		٧٣	٪١٠٠	



وسنتناول مضامين هذه المحاور كالتالي:

أولاً: جدول رقم (٢) يبين تعزيز التوعية البيئية في منشورات صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك

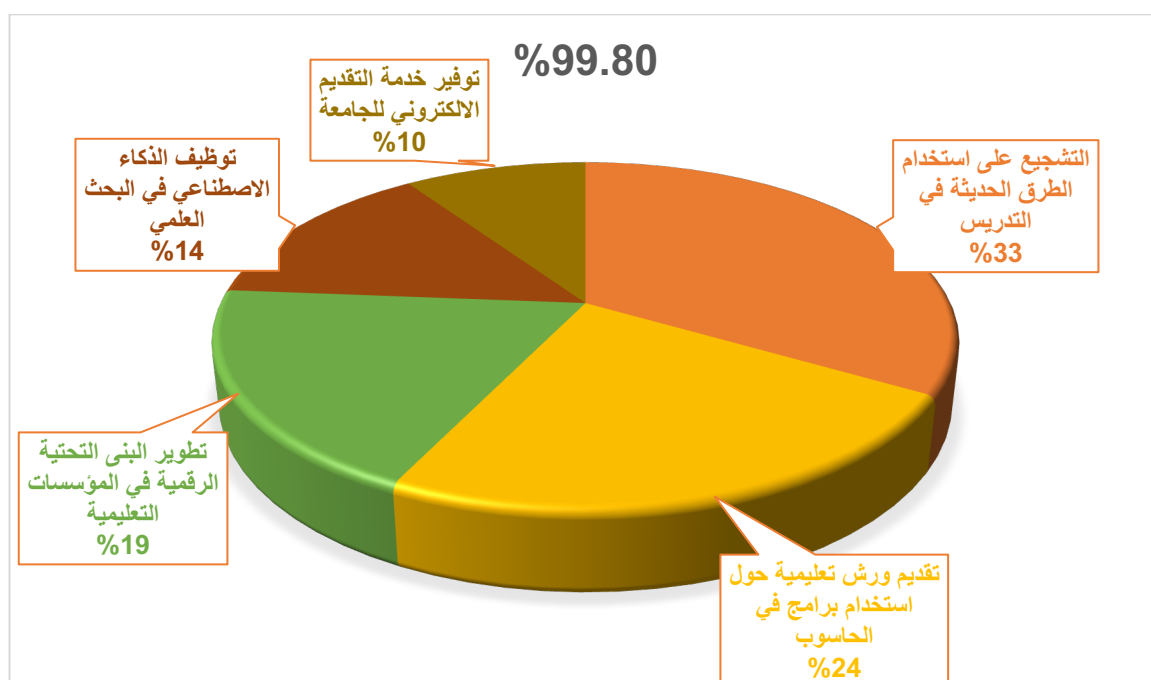
ت	تعزيز التوعية البيئية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تحرص الجامعة على التقليل من التلوث البيئي	٤	٤٤.٤٪	الاولى
٢	تؤكد الجامعة على نشر ثقافة اعادة التدوير	٣	٣٣.٣٪	الثانية
٣	تسعى الجامعة لتطوير خطط التنمية البيئية المستدامة	١	١١.١١٪	الثالثة
٤	تقدم الجامعة حلقة نقاشية حول الطاقة المتجددة المستمدة من الموارد الطبيعية	١	١١.١١٪	الثالثة
المجموع		٩	٩٩.٩٢٪	



يوضح الجدول (٢) تعزيز التوعية البيئية عن طريق منشورات صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك ، وتبين ان الموضوعات التي تخص التوعية البيئية كانت بنسب متوسطة ، إذ حصلت المنشورات حول التقليل من التلوث البيئي المرتبة الاولى بواقع ٤ تكرارات وبنسبة ٤٤.٤٪، بينما اكدت الجامعة عن طريق كلياتها على نشر ثقافة اعادة تدوير النفايات والبلاستيك وكانت في المرتبة الثانية بواقع ٣ تكرارات وبنسبة ٣٣.٣٪، وكانت في المرتبة الثالثة منشورات لتطوير خطط التنمية البيئية المستدامة وكذلك حلقة نقاشية حول الطاقة المتجددة المستمدة من الموارد الطبيعية بواقع ١ تكراراً وبنسبة ١١.١١٪ ويدل ذلك على ان جامعة بغداد من المؤسسات التعليمية التي وظفت مواقع التواصل الاجتماعي في تناول محاور التعليم الاخضر لتعزيز مفهومه.

ثانياً : جدول رقم (٣) يبين استخدام التقنيات الحديثة المستدامة في منشورات صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك

ت	استخدام التقنيات الحديثة المستدامة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	التشجيع على استخدام الطرق الحديثة في التدريس الجامعي	7	33.3%	الاولى
2	تقديم ورش تعليمية حول استخدام برامج في الحاسوب	5	23.8%	الثانية
3	تطوير البنى التحتية الرقمية في المؤسسات العلمية	٤	١٩%	الثالثة
4	توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	٣	١٤.٢%	الرابعة
5	توفير خدمة التقديم الالكتروني للجامعات	٢	٩.٥%	الخامسة
المجموع		٢١	٩٩.٨%	

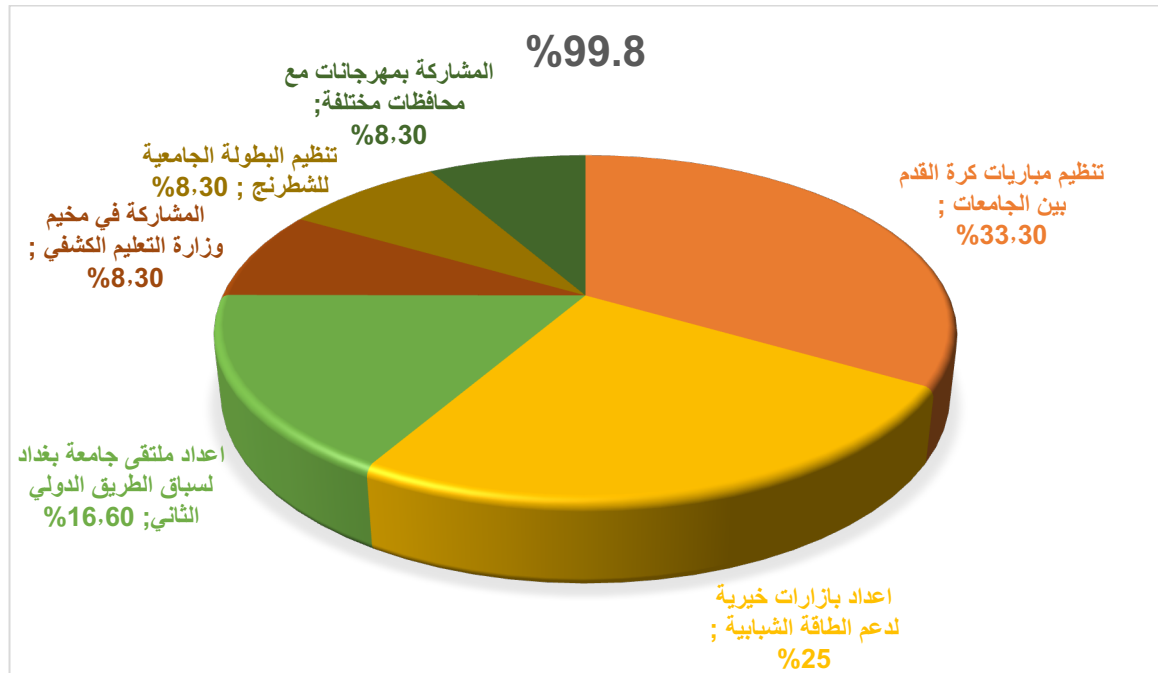


يوضح الجدول (٣) استخدام التقنيات الحديثة المستدامة في منشورات صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك، وتبين ان التشجيع على استخدام الطرق الحديثة في التدريس الجامعي كان في مقدمه تلك المنشورات وبالمرتبة الاولى بواقع ٧ منشورات وبنسبة ٣٣.٣٪ ، اما بالمرتبة الثانية تقديم ورش تعليمية حول استخدام برامج في الحاسوب مثل برامج Microsoft بواقع ٥ تكرارات وبنسبة ٢٣.٨٪ ، وكانت بالمرتبة الثالثة منشورات لتطوير البنى التحتية الرقمية في المؤسسات التعليمية بواقع ٤ تكرارات وبنسبة ١٩٪ ، اما توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي جاء بالمرتبة الرابعة بواقع ٣ تكرارات وبنسبة ١٤.٢٪ ، وكانت بالمرتبة الاخيرة توفير خدمة التقديم الالكتروني للجامعات وكذلك للتقديم على الاقسام

الداخلية للطلبة الجدد عن طريق الخدمة الالكترونية بواقع ٢ تكراراً وبنسبة ٩.٥٪ ويؤكد ذلك على ان الجامعة تشجع على احد محاور التعليم الاخضر وهو استخدام التقنيات الحديثة كالادوات الرقمية والتطبيقات التكنولوجية في التعليم.

ثالثاً: جدول رقم (٤) يبين التشجيع على المشاركة المجتمعية في منشورات صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك

ت	التشجيع على المشاركات المجتمعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تنظيم مباريات كرة القدم بين الجامعات	٤	٣٣.٣٪	الاولى
٢	اعداد بازارات خيرية لدعم الطاقة الشبابية	٣	٢٥٪	الثانية
٣	اعداد ملتقى جامعة بغداد لسباق الطريق الدولي الثاني	٢	١٦.٦٪	الثالثة
٤	المشاركة في مخيم وزارة التعليم الكشفي	١	٨.٣٪	الرابعة
٥	تنظيم البطولة الجامعية للشطرنج	١	٨.٣٪	الرابعة
٦	المشاركة بمهرجانات مع محافظات مختلفة	١	٨.٣٪	الرابعة
المجموع		١٢	٩٩.٨٪	

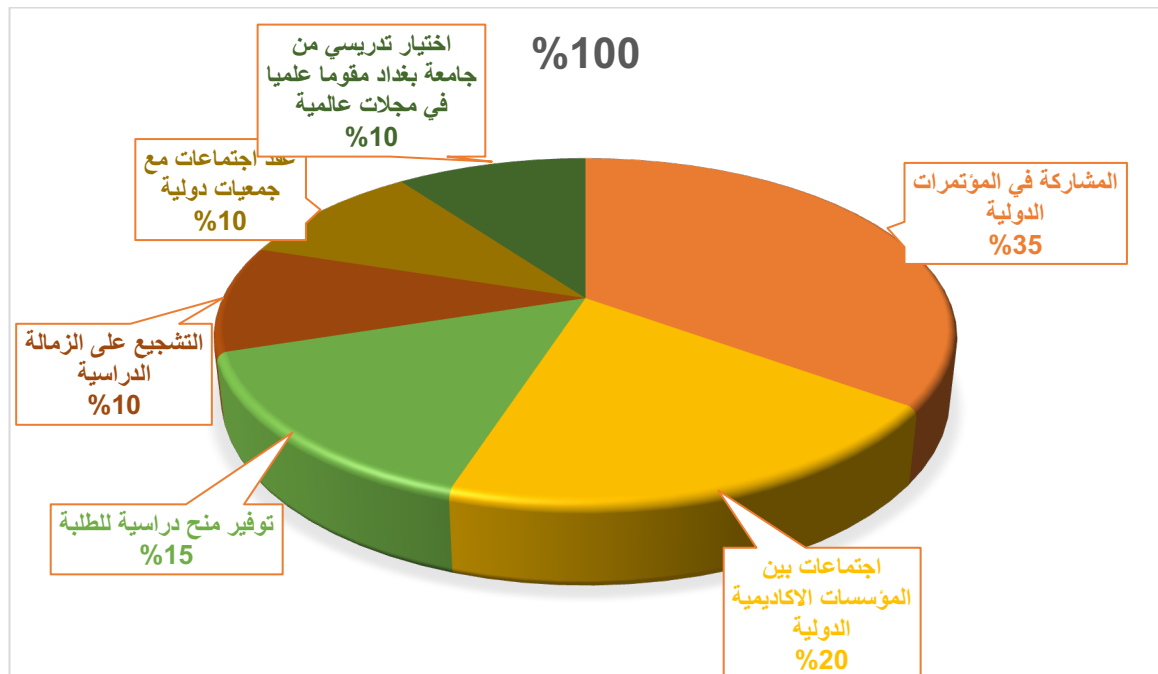


يوضح الجدول (٤) التشجيع على المشاركات المجتمعية في منشورات صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك وذلك عن طريق تنظيم مباريات كرة القدم بين الجامعات بالمرتبة الاولى بواقع ٤ تكراراً وبنسبة ٣٣.٣٪ وهذا يساعد على اختلاط المجتمعات واطلاع الطلبة على ثقافات مختلفة، وجاءت بالمرتبة الثانية اعداد بازارات خيرية لدعم الطاقة الشبابية بواقع ٣ تكرارات وبنسبة ٢٥٪ ، اما اعداد ملتقى لسباق الطريق

الدولي الثاني بواقع ٢ تكراراً وبنسبة ١٦.٦٪، وكانت بالمرتبة الأخيرة تنظيم بطولة الشطرنج والمشاركة في مخيم وزارة التعليم الكشفي والمشاركة بمهرجانات مع محافظات مختلفة بواقع ١ تكراراً لكل فئة وبنسبة ٨.٣٪ ويؤكد ذلك على التشجيع على المشاركات مع المجتمعات المختلفة لتبادل الافكار والاطلاع على ثقافات مختلفة.

رابعاً: جدول رقم (٥) يبين تعزيز التعاون الدولي في منشورات صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك

ت	تعزيز التعاون الدولي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المشاركة في المؤتمرات الدولية	٧	٣٥٪	الاولى
٢	اجتماعات بين المؤسسات الاكاديمية الدولية	٤	٢٠٪	الثانية
٣	توفير منح دراسية للطلبة	٣	١٥٪	الثالثة
٤	التشجيع على الزمالة الدراسية	٢	١٠٪	الرابعة
٥	عقد اجتماعات مع جمعيات دولية	٢	١٠٪	الرابعة
٦	اختيار تدريسي من جامعة بغداد مقوما علميا في مجلات عالمية	٢	١٠٪	الرابعة
المجموع		٢٠	١٠٠٪	

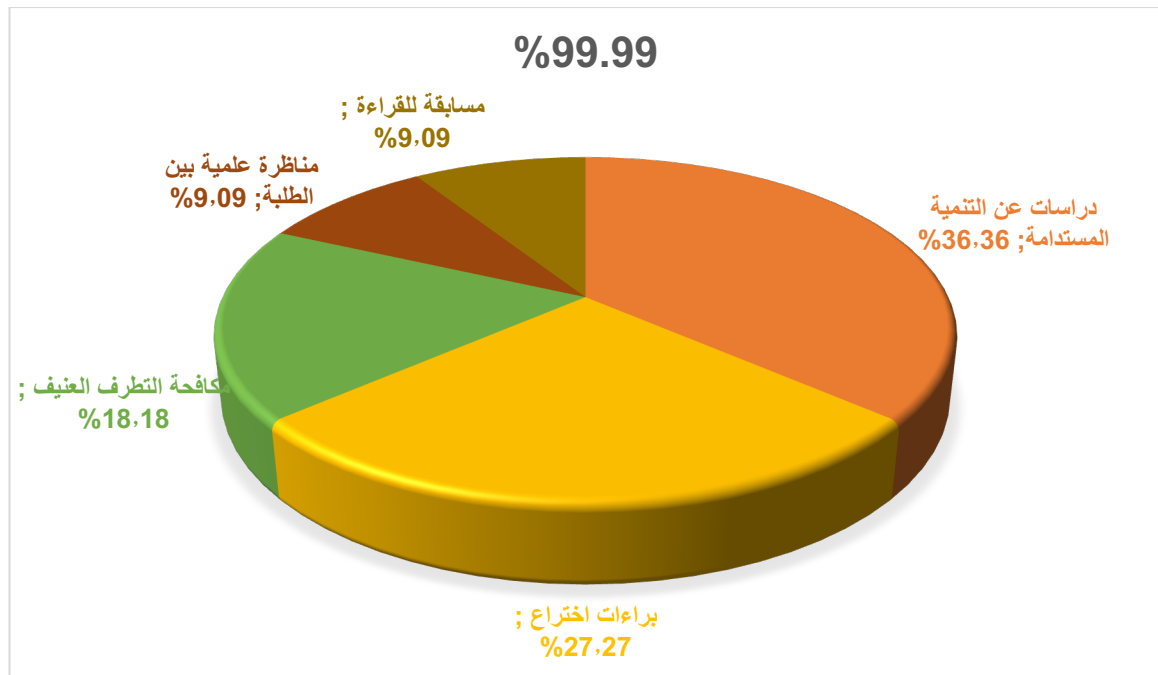


يبين الجدول (٥) تعزيز التعاون الدولي في منشورات صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك ، وكان ذلك عن طريق المشاركة في المؤتمرات الدولية بالمرتبة الاولى بواقع ٧ تكراراً وبنسبة ٣٥٪، اما بالمرتبة الثانية جاءت الاجتماعات بين المؤسسات الاكاديمية الدولية بواقع ٤ تكراراً وبنسبة ٢٠٪ ، والمرتبة

الثالثة كانت توفير منح دراسية للطبة بواقع ٣ تكراراً وبنسبة ١٥٪، وكانت بالمرتبة الاخيرة التشجيع على الزمالة الدراسية وعقد اجتماعات مع جمعيات دولية واختيار تدريسي من الجامعة مقوماً علمياً في مجالات عالمية بواقع ٢ تكراراً وبنسبة ١٠٪ وهذا يدل على تعزيز التعاون الدولي لتبادل الخبرات في التعليم لتجربة الطرق الحديثة والاطلاع على تجارب الدول الاخرى.

خامساً: جدول رقم (٦) تنمية مهارات التفكير النقدي في منشورات صفحة الجامعة عبر الفيسبوك

ت	تنمية مهارات التفكير النقدي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	دراسات عن التنمية المستدامة	٤	٣٦.٣٦٪	الاولى
٢	براءات اختراع	٣	٢٧.٢٧٪	الثانية
٣	مكافحة التطرف العنيف	٢	١٨.١٨٪	الثالثة
٤	مناظرة علمية بين الطلبة	١	٩.٠٩٪	الرابعة
٥	مسابقة للقراءة	١	٩.٠٩٪	الرابعة
المجموع		١١	٩٩.٩٩٪	



يوضح الجدول (٦) تنمية مهارات التفكير النقدي في منشورات صفحة جامعة بغداد عبر الفيسبوك ، كانت بالمرتبة الاولى نشر دراسات عن التنمية المستدامة بواقع ٤ تكراراً وبنسبة ٣٦.٣٦٪ ، وجاءت بالمرتبة الثانية منشورات لطلبة لديهم براءات اختراع بواقع ٣ تكراراً وبنسبة ٢٧.٢٧٪ ، اما المرتبة الثالثة كانت ورش لمكافحة التطرف العنيف بواقع ٢ تكراراً وبنسبة ١٨.١٨٪ ، والمرتبة الاخيرة كانت

مناظرة علمية بين الطلبة ومسابقة للقراءة لجميع الطلبة بواقع ١ تكراراً ونسبة ٩٠.٠٩٪ ويدل ذلك على التشجيع على تنمية مهارات الطلبة على التفكير النقدي والخروج عن طرق التدريس التقليدية.

النتائج:

- ١- اوضحت نتائج البحث ان جامعة بغداد وظفت موقع الفيسبوك لتعزيز مفهوم التعليم الأخضر عن طريق إدراج محاور متعلقة بالاستدامة والبيئة في منشوراتها على الصفحة.
- ٢- اشارت نتائج البحث ان جامعة بغداد ضمنت محور استخدام التقنيات الحديثة المستدامة في منشوراتها بنسبة ٢٨٪ بينما محور تعزيز التعاون الدولي جاء بنسبة ٢٧٪ و محور تعزيز من المشاركات المجتمعية بنسبة ١٦٪ ومحور تنمية مهارات التفكير النقدي بنسبة ١٥٪ وجاء في المرتبة الاخيرة محور تعزيز التوعية البيئية بنسبة ١٢٪.
- ٣- تبين النتائج البحث ان نسبة ٣٦٪ من المنشورات كانت مضامينها دراسات عن التنمية المستدامة لتنمية مهارات التفكير النقدي.
- ٤- اوضحت النتائج ان مضامين المنشورات كانت عن المشاركة في المؤتمرات الدولية بنسبة ٣٥٪ لتعزيز التعاون الدولي.
- ٥- ان ٣٣٪ من مضامين المنشورات كانت عن تنظيم مباريات لكرة القدم بين الجامعات للتشجيع على المشاركات المجتمعية.
- ٦- اوضحت نتائج البحث ان مضامين المنشورات عن التشجيع على استخدام الطرق الحديثة في التدريس الجامعي كانت بنسبة ٣٣٪ لتعزيز محور استخدام التقنيات المستدامة.
- ٧- اشارت النتائج الى ان ٤٤٪ من مضامين المنشورات كانت عن التقليل من التلوث البيئي ضمن محور تعزيز التوعية البيئية.

التوصيات :

- ١- تطوير محتوى تعليمي رقمي يتضمن مقاطع فيديو او رسوم بيانية تشرح مفاهيم التعليم الاخضر واهمية الاستدامة ومشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢- تنظيم ندوات وورش عمل عبر الانترنت مع خبراء في مجال البيئة والاستدامة.
- ٣- تشجيع الطلاب على مشاركة نشاطاتهم البيئية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٤- استخدام الهاشتاغ وتفعيل هاشتاغ خاص حول المواضيع التي تتعلق بالتعليم الاخضر، مما يسهل تتبع المشاركات ويعزز التفاعل.



المصادر:

1. unesco. (٢٠٢٠). *united nation educational , scientific and cultural organization* . paris: education for sustainable development goals: learning objectives.
٢. احمد محمد حرز الله، ياسمين محمود عبد الوهاب، و هنادي موسى الننتشة. (٢٠٢٥). *استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نجاح المشاريع الصغيرة للمرأة في فلسطين*. المجلة الاردنية في ادارة الاعمال المجلد ٢١، العدد ١.
٣. اسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد. (٢٠٢٢). *رؤية مقترحة لسياسات وبرامج التعليم الاخضر في مصر في ضوء بعض النماذج العربية والعالمية* . القاهرة : مجلة التربية جامعة الازهر ، العدد (١٩٣) الجزء (٢).
٤. ريم القصاب. (٢٠١٨). *العمل الجماعي في تعزيز الثقافة البيئية*. مجلة الدراسات الاجتماعية، ٢٣(٢)، ٧١-٥٨.
٥. عبد الكريم سرحان، و عائدة فخر الدين . (٢٠٢٢). *مدخل الى العلاقات العامة والاتصال*. فلسطين: دار الشامل للنشر والتوزيع.
٦. عبدالله كليش، و بيهادي خديجة . (٢٠٢٤). *مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنشيط السياحة في الجزائر* . www.researchgate.net/publication/380869421.
٧. علي المهندس. (٢٠١٨). *التكنولوجيا والابتكار في التعليم البيئي نحو حلول مستدامة للمستقبل* . المحلة العلمية للتكنولوجيا البيئية، ٧(٤)، ١٠٢-٨٨.
٨. فاطمة الخطيب. (٢٠١٨). *التعليم البيئي ودوره في توعية الافراد بالقضايا البيئية* . مجلة الدراسات البيئية ، ١٢(٣)، ٤٥-٦٠ .
٩. فاطمة حسن. (٢٠٢٠). *دور المناهج الدراسية في تعزيز التعليم الاخضر* . مجلة التربية البيئية ، ١٥(٣)، ٦٤-٥٠.
١٠. فايزة احمد الحسيني. (٢٠٢٠). *التعليم الاخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي* . مصر : المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المجلد ٣، العدد ٣ .
١١. مصطفى سعيد. (٢٠١٩). *ممارسات الاستدامة في المؤسسات التعليمية :نحو بيئة جامعية صديقة للبيئة* . مجلة ادارة التعليم ١١(٣) ، ١٠١-٨٥.
١٢. ناصر عبدالله. (٢٠١٧). *اهمية التعليم البيئي في تعزيز السلوكيات المستدامة* . مجلة البيئة والتنمية ١٤(١)، ٤٨-٣٠.